

وثائق دولية

بيان للاتحاد الأوروبي بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط برلين، 25/3/1999.*

إن رؤساء الدول والحكومات في الاتحاد الأوروبي يؤكدون دعمهم لتسوية من خلال المفاوضات في منطقة الشرق الأوسط، تعكس مبادئ "الأرض في مقابل السلام"، وتضمن الأمن الجماعي والفردى للشعبين الإسرائيلي والفلسطيني على السواء. وفي هذا الإطار، يرحب الاتحاد الأوروبي بقرار المجلس الوطني الفلسطيني والهيئات المتصلة به، الذي يؤكد إلغاء الفقرات الداعية إلى تدمير إسرائيل من الميثاق الوطني الفلسطيني، كما يؤكد التزام الفلسطينيين الاعتراف بإسرائيل والعيش معها في سلام. لكنّه يعرب عن قلقه حيال المأزق الراهن الذي تواجهه عملية السلام، ويدعو الطرفين إلى التطبيق الكامل والفوري لمذكرة واي ريفر.

كذلك يدعو الاتحاد الأوروبي الطرفين إلى تأكيد التزامهما المبادئ الأساسية المعتمدة في إطار محادثات مدريد وأوسلو، والاتفاقات اللاحقة، طبقاً لقراري مجلس الأمن الدولي رقم 242 (1967) ورقم 338 (1973). وهو يحث الطرفين على الموافقة على تمديد المرحلة الانتقالية التي نصت عليها اتفاقات أوسلو.

ويدعو الاتحاد الأوروبي، بصورة خاصة، إلى استئناف مبكر لمفاوضات الوضع النهائي وتسريعها في الأشهر المقبلة، والتوصل إلى نتيجة سريعة بشأن تلك المفاوضات، بدل أن تمتد إلى أجل غير مسمى. ويرى أنه يجب أن يكون من الممكن إنهاء هذه المفاوضات ضمن مهلة لا تتجاوز العام. كما يعرب عن استعداده للعمل من أجل تسهيل التوصل إلى نتائج مبكرة لتلك المفاوضات.

ويحث الاتحاد الأوروبي كلا الطرفين على الامتناع من القيام بأية أعمال من شأنها أن تحكم مسبقاً على نتائج مفاوضات الوضع النهائي، أو تتعارض مع القوانين الدولية، بما في ذلك أنشطة الاستيطان كافة. كما يحث على مكافحة التحريض على الكراهية والعنف.

ويعيد الاتحاد الأوروبي تأكيد الحق الدائم والمطلق للفلسطينيين في تقرير مصيرهم، بما في ذلك خيار إقامة دولتهم، وهو يتطلع إلى تطبيق هذا الحق عاجلاً. ويناشد الطرفين أن يسعيا، بإخلاص، لتحقيق حل من خلال المفاوضات على أساس الاتفاقات القائمة، من دون الإساءة إلى ذلك الحق غير القابل لأي نقض. والاتحاد الأوروبي مقتنع بأن إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية وقابلة للحياة وسلمية ذات سيادة، استناداً إلى الاتفاقات القائمة ومن خلال المفاوضات، ستكون الضمانة الفضلى لأمن إسرائيل، ولقبولها شريكاً مساوياً في المنطقة. ويعلم الاتحاد استعداده للنظر في الاعتراف بدولة فلسطينية في الوقت الملائم، انسجاماً مع المبادئ الأساسية المشار إليها أعلاه.

ويدعو الاتحاد الأوروبي، أيضاً، إلى استئناف مبكر للمفاوضات على المسارين السوري واللبناني في عملية السلام في الشرق الأوسط، بهدف تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي رقم 242 (1967)، ورقم 338 (1973)، ورقم 425 (1978).

* Palestine & The UN, 4:4 (mid-April 1999), pp. 1,3.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx